عليه الشيء ومنه الحيز وهو الفراغ الموهوم الذي يشغله الجسم وتنفذ فيه
ابعاده الثلاث الطول والعرض والعمق فاذا استقر على جسم آخر فهو
مكانه والزمان مدة حركة الفلك او متجدد يقترن به متجدد آخر وحيث
الروح الاعظم المجرد الكلي لا جسم له فلا حيز له ولا جسم آخر يستقر عليه
فلا مكان له ولا فلك معه فلا حركة فلا زمن ولا متجدد آخر يقترن به فلا
زمان له وقوله لم ازل في بتشديد الياء المخففة اي في نفسي المجردة الكلية
وهي الحقيقة المحمدية المتعالية عن المكان والزمان وفيها شاهد اي
معاينة وقوله جمال وجودي اي الجمال المنسوب الى حقيقة الوجود الذي انا
قائم به ومنصبغ بشعاع نوره وقوله لا بناظر مقلتي اي عيني يعني ليس
معاينة الوجود الحق بالعين الباصرة في الدنيا لغير العين المحمدية ليلة
المعراج وعين وارثها تلك الليلة وانما ذلك بملاحظة البصيرة النافذة
في عالم الملكوت لعامة اهل الله كل ليلة على التقريب في المنام والتحقيق العام

فاذ كنت مني فانح جمعي وامح فرقي وصدعي ولا تجنح لجنح الطبيعة

فاذ كنت يا ايها السالك وقوله مني اي من اهل طريقي وقوله فانح
فعل امر من نحا ينحو قال في الصحاح النحو القصد والطريق نحوت
نحوك اي قصدت قصدك وقوله جمعي اي مقام جمعي على الله وهو
شهود الوجود الحق يفنى كل ما سواه فيه وقوله وامح فعل امر من محا
يمحو قال في الصحاح محا لوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا ومحاه ايضا
والمحو الازالة وقوله فرقي هو خلاف الجمع وهو شهود الخلق موجودا مع
الوجود الحق وقوله صدعي اي انكساري فان صدع الاناء انكساره
قال في المصباح صدعته صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت
القوم صدعا فتصدعوا فرقتهم فتفرقوا وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر
قيل ماخوذ من هذا اي شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل فرق بذلك

بين

بين الحق والباطل وقيل اظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا والمعنى
ازل عنك افتراق كثرتي وبعدي وتباين اجزاء تركيبي وقوله ولا تجنح
اي لا تمل من جنح الى الشيء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد
لغة مال وقوله لجنح جنح الليل بضم الجيم وكسرها ظلامه واختلاطه
كذا في المصباح وقوله الطبيعة هي مزاج الانسان المركب من الاخلاط
كما في المصباح فان مزاج الانسان المركب من اجزاء البدن ليل مظلم لا يظهر
فيه نور من الانوار الروحانية وفيه تختفي الاسرار الربانية والاثار
العرفانية

ودونكها آيات الهام حكمة لاوهام حدس الحس عنك مزيلة

ودونكها دونك اغراء بالشيء يعني الزمه ولا تفارقه والضمير للدلائل الحكمية
الالهية المفسرة بقوله ايات جمع آية وهي العلامة على الحق وقوله
الهام حكمة الالهام ما يلقى في الروح يقال الهمه الله واستلهمت الله
الصبر كذا في الصحاح والحكمة بكسر الحاء المهملة وسكون الكاف العلم
المتقن والمعارف الالهية قال في الصحاح المصباح الحكمة وزان قصبة
للدابة سميت بذلك لانها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجماح ونحوه ومنه
اشتقاق الحكمة لانها تمنع صاحبها من اخلاق الارذال وقال في الصحاح
الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة والحكيم المتقن للامور يشير
الى ما يذكره من العلم الرباني والمعارف الالهية فانها الهام وفيض على
قلبه من الحكم والاسرار وقوله لاوهام جمع وهم قال في الصحاح وهمت
في الحساب اوهم وهما اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح
اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت و
اوهمت غيري ايهاما وقال في المصباح وهمت الى الشيء وهما من
باب وعد سبق القلب اليه مع ارادة غيره ووهمت وهما وقع في خلدي
والجمع اوهام وشيء موهوم وتوهمت اي ظننت والجار والمجرور متعلق

Copyright © King Saud University